

وترجمتها :

ان السيدة العذراء المتوجة تفصل التواضع مع الفقر،
على العروز مع العى ، لأنها تخفرفهما احتقارا سديداً .
ولهذا سوف نقص عليكم معجزة بالغة الجمال،
سعتها القديسة مارية ام الرب الحيد،
لرجل دين كان راغبا فى خلعتها،
وقد صنعت العذراء هذه المعجزة لتريه ابلاها

وقد رأينا فيما سبق كيف أن « أغنية التلاميذة » لكاهن هيتا جاءت فى قالب زجلى ، وكان الشاعر يعرف الحياة الإسلامية جيداً ، ويعرف الآلات الموسيقية التى يستخدمها المغنون العرب . وكتب أحياناً أغانى مرقصة للمتبحرات والراقصات الموريسكيات ، وثمة شعراء آخرون فى « ديوان بائنة » . مثل : يياسندينو Villasandino ، وخرينا Gerena ، وآخرون مثل خمينيث دى أوربا Jiménez de Urrea ، وألبارث جاتو Alvarez Gato وستونييجا Stuniga ، والأغنيات التى تضمها الدواوين الموسيقية . مثل « ديوان بلاثيو » ، ونشره برييرى Barbieri . وكلها تومئ إلى أصلها الأندلسى . استمع إلى أغنية المسلمات الثلاث هذه :

“Tres moricas me enamoran :

en Jaén:

Axa y Fátima y Marién.

Tres moricas tan garridas,

iban a coger olivas,

y fallabanlas cogidas,

en Jaén:

Axa y Fátima y Marién.

Tres moricas tan lanzanas

iban a coger manzanas

y fallabanlas t omadas,

en Jaén:

Axa y Fátima y Marién.

Dijeles: Quienes Soies, Sonoras,

de mi vida robadoras?

ثلاث سلمات عشقى

فى حيان.

عائشة وفاطمة ومريم

ثلاث سلمات رائعات الجمال.

دهر يجبر الريبون

فوجدنه قد حيا

فى حيان:

عائشة وفاطمة ومريم.

ثلاث سلمات فاضلات لصدارة.

دهر يجبر الدلع..

فوجدنه قد حيا

فى حيان:

عائشة وفاطمة ومريم

قلت لمن: من أذن طافيات

وقد سلطنى حيان.